

نور على الدرب 662 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

والسلام على قائد الغر المحبلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في لقاء مبارك في برنامجنا نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا -

00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وببارك فيكم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما المراد بالحديث او فيما معناه؟ شج متاع وهو متبوع وآآ ان نزيد وقفه مع ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:00:50

اصل هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفس عنك العامة والشح هو الطمع الكثير طمع بما في ايدي الناس والبخل هو الطمع بماء في يد الانسان كذا - 00:01:10

وكل منهما الشح والبخل كل منهما مذموم بما خصلتان مذمومتان. الله جل وعلا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فإذا اطاع الانسان الشح وجرى وراءه فإنه ينشغل عن دينه. ويبدل كل شيء حتى ولو على حساب دينه - 00:01:30

بتحصيل ما يطمع به من اعراض الدنيا. والثانية هو متبعا. قال الله جل وعلا فرأيت من اتخذ الله هواه اظلله الله وعلى علم الهوى والعياذ بالله يهلك الانسان على الانسان ان لا يتبع الهوى ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله. ولكن - 00:01:50

اتبع الكتاب والسنة ولو خالف ذلك هواه فان الخير في ذلك. واما اتباع الهوى فيه الشر. والثالثة اعجب اصحاب كل ذي رأي ذي رأيه ولن يعجب برأيه ولا يقدر اراء الآخرين وينظر فيها فیأخذ ما كان فيها من صواب ويترك ما كان فيها من خطأ بل - 00:02:10

يركب رأسه ويعتبر رأيه هو الصواب واراء الآخرين كلها خطأ. وهذه مصيبة وهذه نتيجة للجهل المركب ان يجعل الانسان ولا يعلم انه يجعل. عنده انه مدرك وانه وانه. فلذلك لا يلتفت الى اراء الآخرين ويقومها وينظر فيها - 00:02:30

فلعل الصواب ان يكون مع غيره. اما اذا انه الغى اراء الآخرين واخذ برأيه دون تمحيق ودون عرض. الكتاب والسنة فهذا عن سبيل الله ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله فيفضل والعياذ بالله. قوله صلى الله عليه وسلم عليك بنفسك. يعني اذا ظهرت هذه - 00:02:50

حصل في اخر الزمان فعليك بنفسك ولا تنظر الى الناس. تقول فلان يفعل كذا وفلان يقول كذا. لا تنظر الى ارائنا. انظر الى لزوم الكتاب والسنة سنة لان فيهما العصمة لا تنظر الى ما خالف والسنة من تصرفات الناس. لان بعض الناس يقول الناس يعملون كذا الناس - 00:03:10

هم على هذا ما هنا الا انا اي الى اخره فيترك العمل بالكتاب والسنة ويدهبا مع ما عليه الناس بدون عرض عن الكتاب والسنة فيحصل فالمسلم يأخذ بزمام نفسه ولو ظل الناس كلهم فانه يأخذ بطريق الصواب لنفسه. والله جل وعلا قل يا ايها الذين - 00:03:30 امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتدتكم نعم احسن الله اليكم في سؤاله الثاني يستفسر عن معنى آية كريمة قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ومما ينفع الوسط. الامامة الوسط هي العدول الخيار. الله عدل هذه الامة - 00:03:50

لأنها ستشهد على الأمة يوم القيمة ان رسالتها بلغتها. والشاهد يشترط فيه العدالة الله عدل هذه الأمة. ورسولها يشهد بذلك. ويكون الرسول شهيدا عليكم. هذا المراد بالالية. واما الوسطية في المنهج المراد بها ان يكون المسلم بين - 00:04:10
غلو وتشدد في دينه وبين التساهل والتضييع لا افراط ولا تفريط يكون معتدلا في دينه. نعم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا
السائل يقول ما حكم الشرع في نظركم في اولئك الاشخاص الذين يحكمون على الناس ويقيمونهم بغير علم؟ حسابهم على الله عز
وجل - 00:04:30

الذي يستغل بعيوب الناس ينسى عيوب نفسه هذا شقي والعياذ بالله. واجب على الانسان ان ينشغل بعيوب نفسه. ذلك يشغله عن
الناس فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الم تر الى الذين يزكرون انفسهم بل الله يذكر من يشاء ولا يظلمون فتيل - 00:04:50
الواجب على الانسان ان يبدأ بنفسه. تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. نعم. فضيلة الشيخ يقول
هذا في زماننا هذا كثرت وسائل الاتصال والجوالات. فما رأي الشيخ في اعطاء الابناء دون السابعة جوالات او غيرها حيث -
00:05:10

يتواصلون مع اصدقائهم وهل في هذا خطر عليهم؟ جوالات التي فيها محظور فيها تخزينات سيئة وتعيناً بافكار منحرفة لا يجوز ان
يأخذها المسلم لا كبير ولا صغير لكن الاطفال من باب اولى لانهم يجب تربيتهم على الخير لانهم لا يميزون بين الخير و - 00:05:30
والشر. واما الجوالات التي ليس فيها محدود وانما هي للمكالمات النزيهة للحاجة. هذه لا بأس بها. هي من نعم الله تعالى. نعم. هذا
سائل ياشيخ يقول كيف يتحقق المسلم التوحيد؟ وهل هناك ارتباط بين تحقيق التوحيد والاخلاص؟ هو الاخلاص - 00:05:50
التوحيد هو الاخلاص وذلك بان يتتجنب الشرك الافضل والاصغر ويتجنب الذنب والسيئات هذا تحقيق توحيد تصفية وتنقيته
ما يخل به او ينقصه من الشرك ومن البدع ومن المعاصي والسيئات هذا ما عليه المقربون من عباد - 00:06:10
للله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل رمز لاسمه بالوالد. يقول فضيلة الشيخ والدي يقول نعطيكم الذين تريدون ونحقق لكم
ما تريدون ولا تخرجوا من البيت فجلب لنا آآنت والدش وكل ما نريده يقول - 00:06:30

المهم ان لا تخرجوا الى الشارع. هل كلامه صحيح؟ اما انه يحوطهم بالخروج من الشارع خشية عليهم من التأثيرات ومن قرناء السوء
فهذا شيء طيب واما انه جلب لهم وسائل الشر في البيت قد غشهم ولم يصنع شيئاً ومنعهم من الخروج - 00:06:50
من البيت خشية عليهم وهو جاء كالهم بما يؤثر في دينهم وفي عقيدتهم وفي اخلاقهم هذا شر داخلي ومنعهم من الشر الخارجي لكن
فتح لهم باب الشر الخارجي فهذا تصرف سيء ولا يجوز. نعم. هذه الاخت السائلة تقول ما ابرز الاحكام التي تأخذ بها المرأة و -
00:07:10

ذلك من اه جهة طهارتها من الدورة. بعض النساء تزيد الدورة عن سبعة ايام وبعضها تستمر. هل تصلي وتقوم بالعبادات ياشيخ ما دام
الدم ينزل عليها كثيراً او قليلاً حتى ولو صفرة في ايام العادة فانها تجلس حتى ترى النقاء التام والقصة - 00:07:30
ايضاً ثم تغسل وتصلي. نعم. يقول هذا السائل بانه حارس على بوابة ويصلي الصلوات في غرفة الحراسة والمسجد ياشيخ قريب
لان نظام العمل يفرض على ان اصلي الصلوات في هذه الغرفة فهل لي اجر في ذلك؟ نعم لا بأس بالصلاحة في مكان الحراسة -
00:07:50

لأنك مؤمن على هذا الشيء ولو ذهبت للصلاة يخشى عليه فانت حارس والحارس يصلي بمكانه والحمد لله نعم ياشيخ هل ترك
الطعام حتى يبرد من السنة؟ وما الاحكام المتعلقة بتناول الطعام؟ تناول الطعام من المباحات. فان كان انه - 00:08:10
يرتاح مع الحار يأكل الحار ان كان ما يرتاح الا مع البارد يأكل من البارد تابع لطبيعته ورغبته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم هل
يشترط الوضوء لصلاة الجنازة؟ بلا شك لا تصح صلاة الجنازة الا بوجوبه لانها صلاة. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل يا فضيلة الشيخ -
00:08:30

يقول ما صحة حديث اغتنتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك الى اخر الحديث؟ حديث معناه صحيح واما سنته ولا يحضرني
حاله ولكن معناه صحيح يغتنم الانسان هذه الخمس التي اتاحها الله له قبل فواتها الشباب قبل الهرم الصحة - 00:08:50

ها قبل المرظ والفراغ قبل الشغل هذه يغتنمها المسلم قبل فواتها. نعم. هذه السائلة تقول امرأة حامل اذا سجدت اه في الصلاة شق عليها ذلك فلا تتمكن ياشيخ من ان تأتي بتسبیح الا مرة واحدة ثم ترفع من سجودها فهل تستمرة على هذا او ان تؤمی - 00:09:10 سجود وتتأتی بتسبیح مراها. تسبیح يکفي مرة واحدة. هذا الواجب وما زاد على المرة فهو سنة. فإذا كانت يتمکن من السجود على الارض وتتأتی بتسبیحة واحدة ولا يجزيها الایماء السجود. نعم. جزاك الله خيرا يقول السائل ياشيخ اذا كنت جالس في الظل ثم -

00:09:30

جائت لي اشعة الشمس فاصبح بين الظل والشمس. فهل يلزمني ان اقوم من هذا المكان للنهي عن الجلوس بين الظل والشمس؟ نعم يعني يحسن بك اما اللزوم ما يلزمك لكن يحسن بك ان تقوم للنهي عن ذلك نعم وهذا من الاداب الشرعية. نعم. يسأل ياشيخ هذا ويقول - 00:09:50

اه ما الضابط في اه الدراسة الشخص للاحکام الفقهية او لامروره الشرعية التي يتزود بها و تكون کافية الضابط ان يختار مدرسا متقدنا يتقى الله سبحانه وتعالى عنده علم وعنده تقوى وان يتتلذ عليه فيما يريد ان - 00:10:10 علمه من احكام دینه. نعم. احسن الله اليكم ام حامد تقول متى يكون الجمع في الصلاة في السفر؟ وهل يستوي في ذلك الرجل المرأة الجمع في السفر مباح للرجل والمرأة. بشرط ان يبلغ مسافة الطريق ثمانين كيلو فاكثر. فيجمعوا في الطريق - 00:10:30 جمع تقديم او جمع تأخير حسب الارفق به. ويجمع اذا كان نازلا للاستراحة او لقضاء حاجة اقامة لا تزيد على اربعة ايام ايضا يقصر يقصر الصلاة ولكن لا يجمع لان الجمع لمن جد به السير وهذا ليس فيه جد في السير وانما هو نازل يصلی - 00:10:50 لكل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع الا اذا كان عنده مسجد يقام فيه الصلاة جماعة ويسمع الاذان فيجب عليه الحضور والصلاۃ مع المسلمين يتم الصلاة معهم تبعا للاماام. نعم. هذا سائل يقول السلام عليکم ورحمة الله. فضیلۃ الشیخ انا لا اسمع الاذان في البيت. وقرأت بان - 00:11:10

انه لا تلزمني صلاة الجماعة ثم ذهبت وركبت برنامج في جهاز الكمبيوتر يقوم هذا البرنامج بالاذان. هل تلزمني الاجابة من مجرد السمع من ام لا؟ الذي يسمع الاذان يجب عليه الاجابة اذا كان يستطيع ذلك. واما اذا لم يسمع الاذان لماذا - 00:11:30 نعم نسمع الاذان لمانع انه داخل البيت او لانه ثقيل السمع والمسجد قريب هذا يجب عليه الحضور والصلاۃ مع الجماعة اما اذا كان لا يسمع الاذان للبعد فيما بينه وبين المسجد هذا هو الذي لا يجب عليه الحضور لانه لم يسمع النداء بعده. نعم. هذه الاخت - 00:11:50

من تقول فضیلۃ الشیخ ما حکم التلویع بالادعیة؟ اي بكل رکعة دعاء مختلف؟ تدعوا بما تحتاج اليه. انت تدعوا بما تحتاج اليه. قوله صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. نعم. هذا السلطان ياشيخ يقول هل للرجل - 00:12:10 ان يجلس مع قرباته جلسة عائلية ويتحدث معهن ويتبادل معهن الاحادیث الودیة العائلیة. جلوس ليس فيه خلوة الرجل والمرأة التي ليست من محارمه حضرت نسا بحضورة رجال لا مانع منه من غير اختلاط. فتجلس المرأة بجانب الرجل - 00:12:30 انما تجلس النساء متهدات عن الرجال منفصلات ومتبرجات ايضا امن ليسوا من محارمهن. نعم. احسن الله اليکم يقول الاخ سائلة فضیلۃ الشیخ نحن نعمل في ورش البویة ونستخدم الجرائد في اغلاق النوافذ والبیان ونلتصق على الابواب - 00:12:50 وبعض هذه الجرائم ما الحكم في ذلك مأجورین؟ الذي ترون فيه شيئا من القرآن او من الاحادیث او من کلام اهل العلم لا لكم امتهانه لا في البویة ولا في غيرها. اما الذي لا ترون فيه شيء من الصحف لا ترون فيه اية ولا حدیث ولا کلام في الاحکام الشرعیة -

00:13:10

شرعیة فلا بأس ان تستعمله للحاجة. نعم. هذا السائل ياشيخ يقول كيف يتجنب المسلم والشاب خصوصا المبتدئ والمبتدعين واصحاب قبل کاري الهدامة وما موقفه من ذلك؟ جنبوه بالابتعاد عنهم لا يختلط بهم ولا يجلس معهم الا على وجه المناصحة لهم اذا كان عنده - 00:13:30

علم يعرف مخالفاته ويخالطهم لاجل مناصحتهم تعليمهم اذا كانوا جهالا اما ان يجلس معهم مستأنسا بهم ولا ينكر ما هم عليه هذا لا

يجوز له ذلك. نعم، هذا السائل طلال يقول يا شيخ بالنسبة لقصر صلاة العشاء خلف مقيم. هذا المقim يصلى المغرب وذلك -

00:13:50

بعد التشهد الاول حتى يسلم الامام. لا يجوز القصر قصر خلف مقيم من من صلى خلف مقيم فانه يلزم الصلاة تبعاً لامامه. نعم.
الاخت السائلة تقول اه ماتت اختي وكانت الحقيقة رفيقة دربي في متصرف رمضان ولم -

تكلم الشهر واريد ان اصوم عنها بقية الشهر هل لي ذلك؟ ليس عليها صيام يا اختي اذا اردت ان تنفعها تصدق عنها ادع لها اعتمر او حج عنها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول عندي عمارة معدة للايجار. فما حكم عوائد -
هذا العمارة وممتى يبدأ اخراج الزكاة لهذا؟ نعم تجب الزكوة في اجرتها ويبدأ الحول من العقد من عقد الايجار فإذا تم حولنا على عقد الايجار وجبت الزكوة في الاجرة سواء قبضتها او لم تقبضها تجب الزكوة فيها بتمام الحول اذا بلغت نصاباً نعم اخيراً يا فضيلة -

00:14:50

شيخ هذا السائل له فقرتان يقول بالنسبة لذكر مناقب الميت آآ سواء عند تغسيله او عند الدفن هل ورد شيء لذلك المسلم يتمنى عليه المسلم الذي لا يعلم عنه الا الخير يتمنى عليه بذلك ويدعى له. اما غير المسلم او المبتدع او -

من كان عنده مخالفات فهذا يسكت عنه امره الى الله عز وجل. نعم. فقرته الثانية يقول يا شيخ هل تقضي الصلوات الفائتة اذا كنت قد تركت هذه الصلوات عمداً والآن عدت الى ديني والى المحافظة على صلواتي. الصحيح انه اذا ترك الصلاة -

فانه لا يقضيها فعليه يتوب الى الله عز وجل ويحافظ على الصلاة في لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او ما او نام عنها يصلحها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. ولم يذكر من تركها عمداً. دل على انه لا يعید لكن يتوب -

الى الله لان ترك الصلاة متعمداً يخرج من الدين وهو ردة والعياذ بالله عليه ان يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة في مستقبله. نعم.
شكراً لله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اجاب عن سئلتك واستفسراتكم في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ -

اللقاء. فضيلة الشيخ - 00:16:10
لابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة دائمة للافتاء شكر الله للشيخ وشكراً لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريـم الجـويـرـ الـذـي سـجـلـ هـذـاـ اللـقـاءـ وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ - 00:16:30